



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





نسيج الكليم

الموضوع

نبذة تاريخية عن تاريخ الكليم

تعتبر صناعة الكليم من الصناعات التقليدية القديمة الراقية التي ارتبطت بحياة البداوة والرعي والزراعة ونقلت عبرها إرث الأمم، وهي صناعة جذورها ضاربة في أعماق التاريخ تتطلب كثيراً من الدقة والصبر، يشهد على ذلك علم الآثار والمتاحف العالمية التي تحمل على جدرانها صوراً ونماذج لتلك الصناعات، ويطلق عليها النسيج المصور أو التابستري. وتعتبر صناعة كليم التابستري TAPESTRY صناعة قديمة جداً تعود إلى ما يقارب عهود قدماء اليونان؛ حيث اعتبر الكليم وسيلة من الوسائل التي اعتمد عليها علماء التاريخ في دراسة عادات وتقاليد المجتمعات في الماضي وأُعتبرت كوسيلة من وسائل التعبير المرئي على مدار هذه العصور. وقد وجدت أول قطعة كليم في الحفريات المصرية في مقابر بني حسن ويرجع صنعها إلى عام ٣١٩٠ ق.م. في البدء لم تكن صناعة الكليم تعتمد على تصميم مسبق قبل عملية النسيج، بل اعتمدت على فطرة الحرفي وقدراته الخاصة، ثم ومع التطور الصناعي والتقني، وبروز دور الأنسجة كداعم اقتصادي في المجتمع خُصصت لها مصانع خاصة تعني بتصميمها ونسجها بعناية لتتوافق مع احتياجات السوق.

ماهو الكليم؟

هو عبارة عن بساط مسطح " flate weaves " في مساحات مستطيلة من نسيج خشن لا وبر له، وتكون رسوماته من الوجهين على هيئة واحدة، ويتكون إما من أشرطة مقلمة ذات لون موحد أو عدة ألوان. وقد تكون متوازيات لها ألوان وأشكال مختلفة هندسية أو نباتية من الصوف الطبيعي أو المصبوغ وقد تكون من القطن أو الحرير، كما تستخدم بقايا الأقمشة كذلك في صناعة الكليم.

الفرق بين الكليم والسدو

نسيج الكليم " kilim " نوع من أنواع النسيج الشعبي الذي تميز بنسجه مجتمع البادية القروي، وهو لا يختلف كثيراً عن السدو الشعبي؛ إلا في كون خيوط السدى في نسيج السدو أكثر تقارباً، أما في الكليم فتكون خيوط السدى على مسافات متباعدة نوعاً ما، وقد أستخدم الصوف في الغالب في نسيج السدو أما الكليم فدخل في نسجه خامات كثيرة مصنعة وطبيعية كبقايا الأقمشة بمختلف أنواعها، و يغلب التقليم على نسيج السدو؛ أما الكليم فيزخرف بزخارف هندسية أو نباتية أو خطية غالباً ما ترتبط بالمنطقة التي يعيش فيها الناس؛ حيث يتأثر بيئته المحيطة.

الشكلين (٧٨ - ٧٩).

موقع بداية التعليمي | beadaya.com



الشكل (٧٩): نول الكليم ويلاحظ فيه تباعد خيوط السدى بما يتناسب مع التصميم المرسوم.



الشكل (٧٨): نول السدو الأفقي ويلاحظ فيه تقارب خيوط السدى ببعضها.

تحليل فني لقطعة نسيج من التراث السعودي



تطلبت الحياة في الصحراء الاعتماد على النفس والصبر، فنسج البدوي حاجياته بما يتوفر لديه من إمكانيات بسيطة، أنتج منها قطع تراثية رائعة الشكل (٨٠) .

الشكل (٨٠) : قطعة كليم من التراث السعودي بالصوف .

هي قطعة تشبه الكليم منسوجة من الصوف بأقلام طويلة نُسجت أرضيتها باللحمات غير الممتدة أستخدمت في أطرافها اللحمات الممتدة لتكون البرسل، وقد غلبت الخطوط الطولية التي تتخللها الزخارف الهندسية بأشكال مثلثة مصفوفة ومكررة بأسلوب الزخرفة المعتمد على التقابل بالرأس، كان اللون الأحمر السائد استخدامه في المنسوجات الشعبية السعودية هو الغالب في لون القطعة بتدرجاته المختلفة، التي تحمل في محتواها دفء الصحراء الذي مزج بلمسات من اللون الأسود والأصفر. كأسلوب تزيين له طابع مميز، وتستخدم هذه القطعة كفرشة في أرضية الخيام.

نشاط (١)

- لنجمع صوراً لبعض القطع الشعبية التراثية ولنحلل محتواها من حيث:
اللون، الزخارف، الخامات المستخدمة.

السراج: وهو عبارة عن وعاء صنع في البداية من الحجر. من خلال حفره في قطعة من حجر البازلت بشكل دائري أو مستطيل، وبحجم كف اليد. ينحت في إحدى حوافه العليا قناة ضيقة، تكون بمثابة مكان وضع الفتيلة. ويكون طرف منها في الزيت والطرف الثاني على حافة السراج وتكون فيه الشعلة



الصنية: طبق منسوج من قش القمح؛ وقد يصبغ القش بعدة ألوان وأحياناً يصنع من خيوط بلاستيكية ملونة ويستخدم لتقديم الطعام وللزينة



الصفريّة: إحدى أواني الطبخ (قدر) مصنوع من النحاس الأحمر المطلي بالخارصين ما يعطيه لوناً أبيض لامعاً يكون أكثر نظافة ويمنع النحاس من التأكسد وللصفريّة أحجام عدة بحيث تكون صغيرة جداً لا تتعدى سعتها اللتر أو تكون كبيرة جداً وكافية لطبخ ذبائح كاملتين. وتوجد منها أحجام أكبر عند عليّة القوم، قد يصل بعضها الى ارتفاع متر ونصف المتر أو أكثر وقطرها أكثر من مترين ونصف المتر



هي حرفة تساهم في تنمية الاقتصاد:



الشكل (٨١) : حرفيون عراقيون يصنعون السجاد من الملابس القديمة في ورشة بمدينة بغداد، يصنعون منها السجاد والأكلمة بعد غزلها إلى قطع صغيرة. عكاظ، ١٨ / ٥ / ص (٢٣).

الفروق بين الكليم المنسوج بالصوف والكليم المنسوج من القطن

إن ما يميز الكليم المنسوج بالصوف انه قطعة نسيجية سميكة ومتينة مما يجعله أكثر مقاومة، أما الكليم القطني فيعتبر أقل سماكة وأرخص سعراً من كليم الصوف وأقل مقاومة للزمن، إذ يتأثر بعوامل الحرارة والضوء والرطوبة. ويستعمل كليم الصوف كمعلقة حائطية أو بساط أرضي، وتطلق كلمة كليم على الأنسجة المنسوجة بلحمت غير الممتدة في الشكل خطوط متوازية بأساليب وزخارف متنوعة ويطلق عليه مسمى التابستري، أو الجوبلان وكذلك المرقوم أو الزربية المنسوجة من الصوف

وتستعمل بساطاً أرضياً، وقد ورد ذكر البسط والسجاد في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَزَارِيٌّ مَبْثُوثٌ﴾^(١)، وهو من فراش أهل الجنة، وتتميز البسط على الكليم بنماذجها المنسوجة أو الرقمة التي تزينها. (الشكلين ٨٢ - ٨٣).



الشكل (٨٣): كليم منسوج بالخياط الصوفية.



الشكل (٨٢): كليم منسوج بالخياط القطنية.

ما هي اللحامات الغير ممتدة؟ موقع بداية التعليمي | beadaya.com
تداخل خيوط العرضية بخيوط السدى الطولية بأسلوب النسيج المتبع، على النول تختلف باختلاف امتدادات التصميم وتأخذ مساحات متنوعة تتبع التصميم.

(١) سورة الغاشية آية: ١٦.

نشاط (٢)

– في ضوء التغير التقني والاجتماعي الحديث ظهرت زخارف مبتكرة وحديثة في نسج الكليم والبسط الحديثة، فلنبحث عبر الشبكة العنكبوتية، عن صور لها ولنحدد أهم المدن التي برعت في إنتاج الكليم.

الكليم الأناضولي: أشهر والأكثر بتقدير كبير، وهذه الكليم تتميز تقليدياً من المناطق والقرى أو المدن التي يتم إنتاجها مثل قونية؛ ملاطية، يتم نسج معظم الكليم الأناضولي الكليم المغربي والتونسي وكذلك الكليم المصري الذي يشتهر بأنه من أجود أنواع الأكلمة

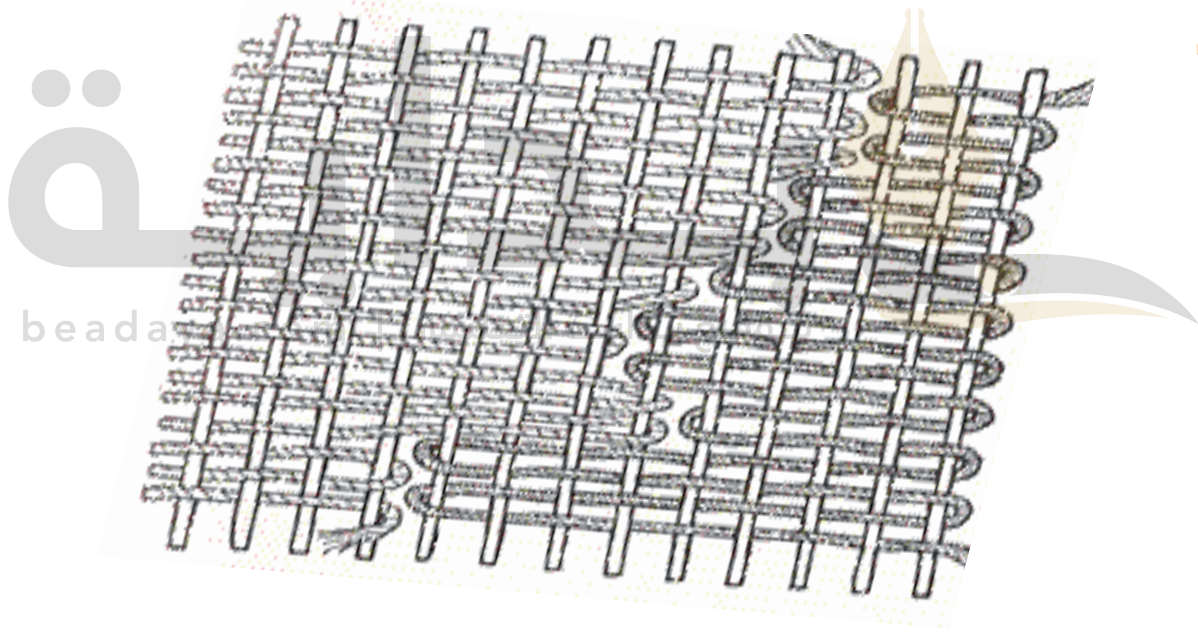
– تعددت طرق نسج البسط والسجاد وظهرت مسميات مختلفة لها تختلف باختلاف طريقة النسج المتبعة، والمنطقة ونوع الخامات المستخدمة. لنبحث معاً عن أنواع من نسيج الكليم ومسمياتها المختلفة والتي تختلف باختلاف المناطق المنتجة لها لنلاحظ أوجه الشبه والاختلاف في الشكل (٨٤) من حيث: اللون، الزخارف وهل للبيئة أثر واضح في ذلك؟



الشكل (٨٤): كليم من مدن عربية متنوعة.

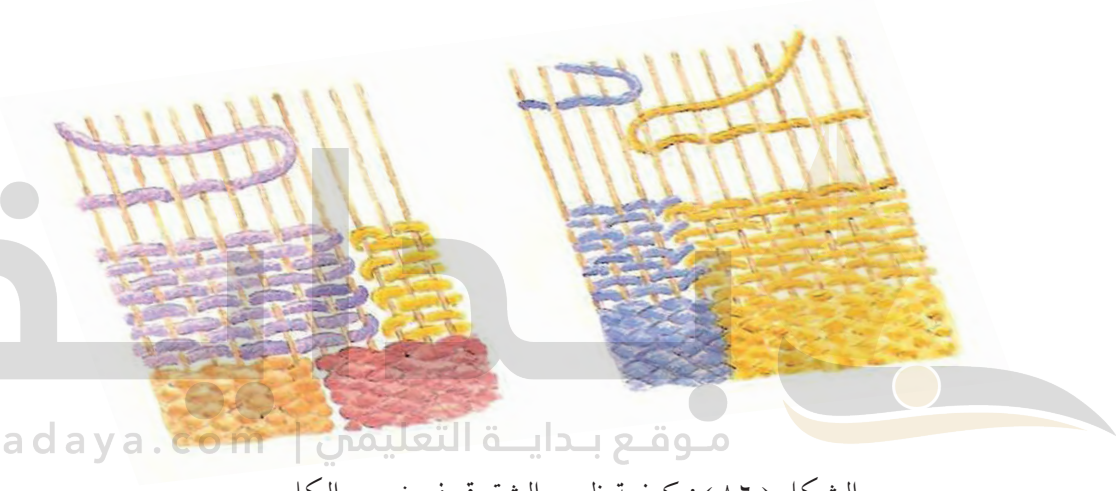
ما الفرق بين نسيج السجاد ونسيج الكليم؟

١. الكليم متشابه من الوجهين ورقيق، أما السجاد له سطح وبري سميك وظهره مسطح.
٢. الكليم نسيج مسطح ناتج عن تداخل خيوط السدى بخيوط اللحمة، أما النسيج في السجاد فله ملمس وبري ناتج عن إضافة العقد الوبرية على سطح المنسوج.
٣. تكون اللحمت في الكليم غير ممتدة على الشكل خطوط متوازية وفي نفس الاتجاه بالنسبة للون الواحد وفي اتجاه معاكس بالنسبة للون الآخر وذلك عند وجود اللحمت المختلفة الألوان توضع في اتجاهات معاكسة أما في السجاد فتكون اللحمت ممتدة ومتصلة. الشكل (٨٥).



الشكل (٨٥): نموذج للتكوين النسيجي للكليم تظهر فيه امتدادات اللحمت الغير ممتدة.

٤. تغلب الزخارف الهندسية التخطيطية على الكليم بينما تكون الزخارف النباتية الدقيقة هي الأكثر تواجداً في السجاد.
٥. تظهر شقوق أو فتحات صغيرة في نسيج الكليم عند اتصال اللحمت الملوّنة ببعضها وكانت تعد عيباً في الماضي ولكنها تعتبر اليوم ضمن الخصائص الجمالية المميزة للكليم اليدوي.
- الشكل (٨٦).



الشكل (٨٦): كيفية ظهور الشقوق في نسيج الكليم .

٦. الكليم أقل تكلفة من السجاد ثمناً في الخامات والعمالة ووفرة الإنتاج.
٧. يغلب الامتداد في الكليم على الخيوط العرضية (اللحمية) حيث تتداخل من أعلى ومن أسفل مع خيوط السدى بالتوالي .

نشاط (٤)

كونه يعطي شكلاً جمالياً ومنظراً مموهاً للزخارف

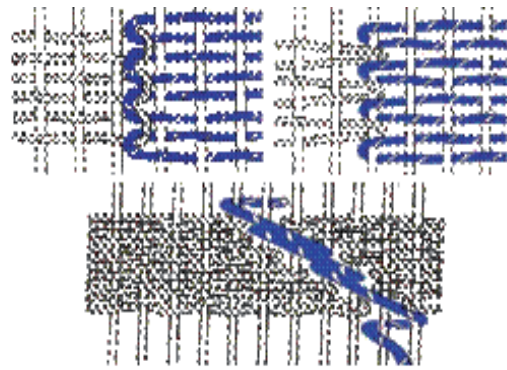
– نتيجة للتطور الحاصل في تكنولوجيا صناعة النسيج أصبحت المصانع تنافس الحرفي في إنتاجها، تمكن الصناع من تلافي الشقوق التي كانت تظهر في نسيج الكليم اليدوي، وبالرغم من ذلك ظل للنسيج اليدوي مكانته، وازداد الإقبال عليه لنفكر معاً لما تغيرت النظرة إلى الشقوق في عيوب النسيج إلى خصائص جمالية الشكل (٨٧).



الشكل (٨٧): نسيج الكليم.

طريقة معالجة الحرفي للشقوق الناتجة من اللحامات غير الممتدة

ينسج الكليم بطريقة اللحامات غير الممتدة، في مساحات لونية متجاورة بحيث يكون لكل لون بكرة خاصة به، وبالتالي تحدث شقوق رأسية عند التقاء كل لونين مختلفين يمكن معالجتها بإدخال خيوط المجموعة الأولى ولفها حول الشقوق



الشكل (٨٨): طرق معالجة الحرفي للشقوق الناتجة في نسيج الكليم.

الموجودة في المساحات المفصولة ويطلق عليها اسم الخيط الفاصل، ثم تخاط بغرزة غير مرئية أو غرزة مرئية تساعد على إظهار جمال الكلیم. الشكل (٨٨).

أثر البيئة على النسيج

نظراً لتطور تكنولوجيا الغزل والنسيج فإن أسعار النسيج بأنواعه أصبحت معقولة، وبتصاميم مختلفة تختلف باختلاف المكان الذي نسجت فيه؛ حيث تتأثر صناعة النسيج من حيث استخدام الألوان والزخارف ببيئة المكان الذي نُسجت فيه؛ لأن كل قطعة من النسيج اليدوي تعكس ذوق ناسجها وقدراته الفطرية والحرفية إضافة إلى نوعية الخامات المتوفرة، لتتلاءم مع أكثر الأذواق في المجتمع الذي يعيش فيه وتتلاءم مع احتياجاته، ومن الممكن أن تكون على شكل وسائل صغيرة أو



تلييس مقاعد.



تغطية أرضيات.

لوحات حائطية أو مفارش أسرة أو ستائر للغرف لتضفي جمالاً خاصاً على الزوايا التي توضع فيها.
الشكل (٨٩).



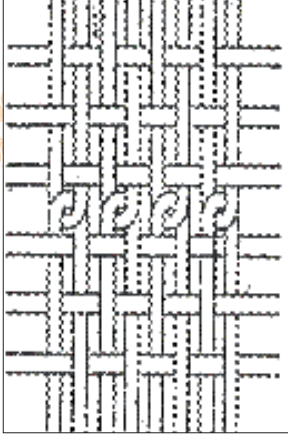
يق

موقع بدايات العليم | beadaya.com



الشكل (٨٩): أساليب حديثة لتوظيف الكليم.

التأثيرات النسيجية في الكليم غير ممتد اللحمة



يتميز نسيج الكليم غير ممتد اللحمة ببعض الخصائص المميزة له:
التي تنتج بسبب تغيير لون الخيوط وتقنية العمل (١/١، ٢/١، ٣/١) وهكذا).

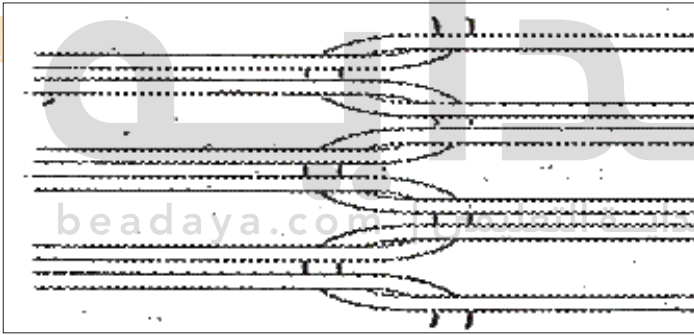
(أ) سطور رأسية متنوعة تظهر على سطح النسيج وينتج من تغيير اتجاه خيط اللحمة مما يؤدي إلى ظهور سطور أفقية.

الشكل (٩٠).

(ب) تغيير أفقي في اتجاه خيط السدى يؤدي إلى ظهور سطور رأسية.

الشكل (٩١).

الشكل (٩٠): تقليم رأسي.



الشكل (٩١): تقليم أفقي.



طريقة نسج قطعة من الكليم المزخرف

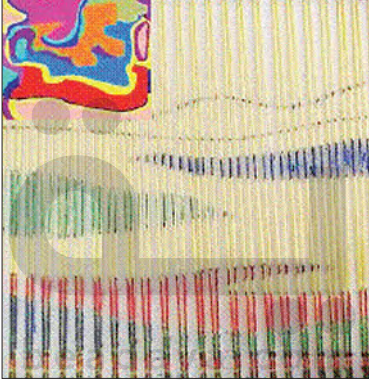
الخطوة الأولى:

نقوم بإعداد تصميم مبدئي على ورقة خارجية بزخارف غير منتظمة، ونمرره تحت خيوط السدى على نول من الكرتون على مساحة ١٥ × ٢٠ سم.



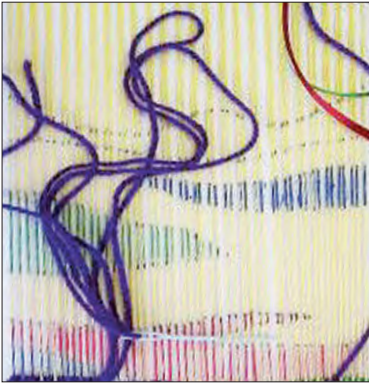
الخطوة الثانية:

اختيار مجموعة لونية مناسبة، تتقارب مع ألوان الكلیم الشعبي، وغالباً ما تكون من الألوان الصريحة وبخامات مختلفة.



الخطوة الثالثة:

نلون التصميم باستخدام ألوان الفلوماستر الملونة على خيوط السدى مباشرة، بنفس ألوان الخامات التي تخيرناها من قبل.



الخطوة الرابعة:

نبدأ العمل في نسج المساحات اللونية بأسلوب ١/١ مساحة بعد أخرى بالتتالي بلحمات ممتدة حوالي أربعة أسطر.



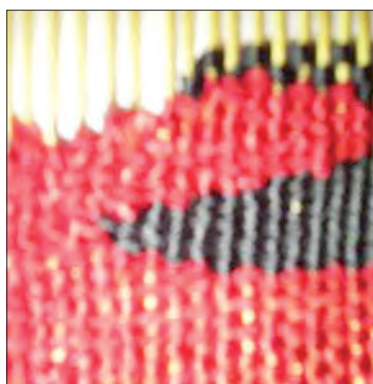
الخطوة الخامسة:

نتابع العمل مع استخدام المشط لكبس الخيوط وتنظيمها عند نهاية كل صف من صفوف اللحمة.



الخطوة السادسة:

نتابع عملية النسيج بنفس الأسلوب مع الحرص على عدم شد خيوط اللحمة حتى لا تتأثر مساحات النسيج، يتغير شكله.



الخطوة السابعة:

نكمل العمل في القطعة النسيجية حتى تنتهي تماماً، نلاحظ الشقوق الناتجة من تحول مسار النسيج ونقوم بخياطتها من الخلف باستخدام خيوط من مجموعة الألوان المستخدمة في النسيج.

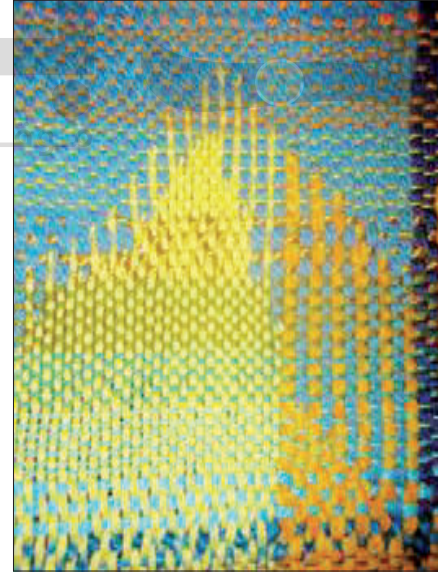
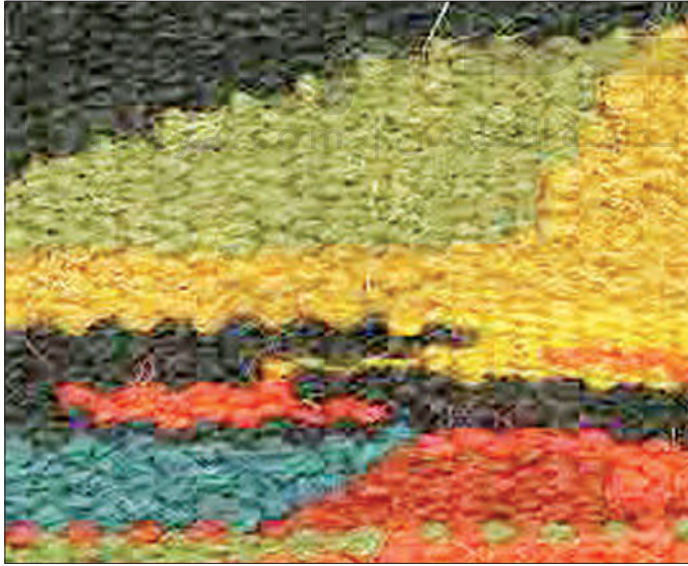




الخطوة الثامنة:

نقوم بعقد خيوط اللحمة من الخلف بعد
انتهاء عملية النسيج ثم نقص الخيوط الزائدة
ونعقدها.

أمامنا قطع نسيج منتهية باللحمتا غير الممتدة.
الشكل (٩٢).



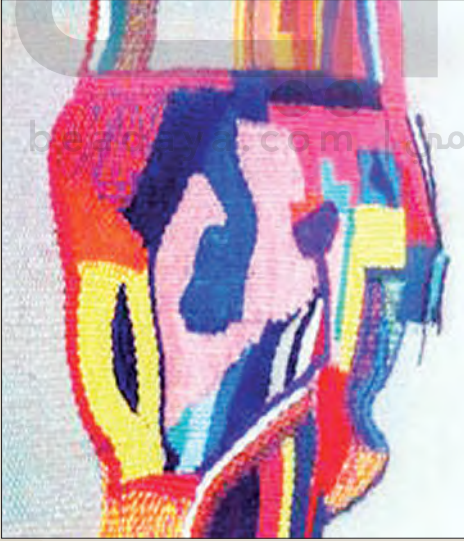
الشكل (٩٢): قطع نسيج منتهية بطريقة اللحمتا الغير ممتدة.

توظيف الناتج بالشكل الذي نرغب الشكل (٩٣) .



الشكل (٩٣) : حقيبة وأساور منسوجة بأسلوب اللحمت غير الممتدة.

نشاط (٥)



الشكل (٩٤) : منسوجة جمالية للفنان محمد الجمل .

تمكن الفنان المصري محمد عبدالله الجمل من استخدام خيوط النسيج في إبداعات فنية متنوعة الشكل (٩٤) عبر بها عن رؤيته الخاصة في تشكيل علاقة بين الواقع والنسيج ممثلة في التداخلات اللونية الناتجة من دمج الخيوط مما منح النسيج عمقاً جمالياً وفنياً، لنحلل هذه الجماليات من حيث :

١. التمازج اللوني
٢. ملمس الخامة
٣. التنوع في المساحات .

التمازج اللوني الثري في المنسوجة يرجع الى الخلط والتداخل بين الدرجات اللونية الاساسية وهي الاصفر والاحمر والازرق
ملمس ملمس ناعم
التنوع في المساحات: تنوعت مساحات نسج الخيوط بشكل جمالي كلوحة فنية لرسام

معلقة من نسيج الكليم المتداخل الشكل (٩٥) .



الشكل (٩٥) : معلقات جمالية .